

فوائد التقوى للعلامة ابن عثيمين | تعليق الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله ربنا وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فهذا الدرس الرابع من برنامج الدرس الواحد العاشر - 00:00:00

ابو المفروء فيه هو فوائد التقوى للعلامة ابن عثيمين رحمه الله تعالى. وقبل الشروع في اقرائه لابد من لمقدمتين اثنتين المقدمة الاولى التعريف بالمصنف وتنتظم في ثلاثة مقاصد المقصد الاول جر نسبة هو الشيخ العلامة محمد بن صالح بن محمد - 00:00:20 التميي يكتن بابي عبد الله. ويعرف بابن عثيمين. نسبة الى جد له. المقصد الثاني تاريخ مولده ولد في السابع والعشرين من رمضان سنة سبع واربعين بعد الثلاثمائة والالاف. المقصد الثالث تاريخ - 00:00:50

وفاته توفي رحمة الله يوم الاربعاء. الخامس عشر من شهر شوال سنة احدى وعشرين بعد الاربعمائة والالاف. وله من العمر اربع وسبعون رحمة الله رحمة واسعة. المقدمة الثانية التعريف بالمصنف. وتنتظم في ثلاثة - 00:01:20

مقاصد ايضا. المقصد الاول تحقيق عنوانه. ترك المصنف رحمة الله تعالى اتابه دون اسم يتميز به. واختار القائمون على نشر كتبه بان ينشر اسم فوائد التقوى في القرآن الكريم. وكأنهم اخذوها من قوله في اخره - 00:01:50

وبهذا تمت فوائد التقوى المذكورة في القرآن الكريم المقصد الثاني بيان موضوعه ابلج الاسم المختار له عن حقيقة موضوعه اسمه فوائد التقوى في القرآن الكريم ينبع عن موضوعه وانه مجموع في ذكر ما تفيده - 00:02:20

والتقوى صاحبها مما دل عليه القرآن الكريم. المقصد الثالث توضيح منهجه جرى المصنف رحمة الله تعالى على ترتيب فوائد التقوى بالنظر الى حلها من القرآن الكريم. فمر على سور القرآن الكريم وفق ترتيب المصحف - 00:02:50

واستخرج الفوائد المذكورة في اياتها للتقوى. مما اوجب وقوع التكرار فلم يضم الفائدة الواحدة المذكورة بدليلها الى دليل اخر في محل اخر من القرآن بل يعيد الفائدة عند وجود دليل اخر يدل عليها فوق التكرار - 00:03:20

في سرد الفوائد وجرى على نحو مختصر مقتضب جدا لا يزيد عن ذكر الاية وفائدة التقوى المذكورة فيها. وهو مفتاح لمن اراد ان يبني عليه وباب مشرع لمن اراد ان يلج اليه فيستفيد من ما ذكره المصنف من فوائد التقوى - 00:03:50

وبعادة ترتيبها على موضوعاتها. بحيث تتعدد الاية الدالة على فائدة متكررة بالتقوى فمثلا من فوائد التقوى توريثها صاحبها جنات النعيم. وهذا وقع في محال مختلفة من القرآن فتذكرة فائدة التقوى ثم تذكرة ادلتها من القرآن الكريم. واذا بسط القول في بيان معاني - 00:04:20

الايات وكيفية اكمال التقوى ذلك فهو حسن على حسن. وهذه البابة التي جرى عليها ان تصنف نمط من التفسير الموضوعي. اذ يعمد الى معنى واحد في القرآن ثم يستل منه ما يدل عليه - 00:04:50

فمقصود المصنف هو موضوع واحد وهو فوائد التقوى. واستنبط رحمة الله تعالى من مواضع متعددة من القرآن ايات دلت على ذلك. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على - 00:05:10

عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين قال المصنف رحمة الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:05:30

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان وسلم

تسليماً كثيراً. وبعد فان تقوى الله خير ما تزود به العبد لمصالح دينه ودنياه. وهي - 00:06:00

ان يتخذ وقاية بينه وبين عذاب الله بفعل اوامرها واجتناب نواهيه. حتى يكون قائماً بعوبديه الله حقيقة فالتفوى هي الدين كله وقد رتب عليها من الفوائد الكثيرة في الدنيا والآخرة ما هو معلوم. وسنذكر فوائدها بحول - 00:06:20

الله تعالى التي استخرجناها من القرآن الكريم. ذكر المصنف رحمة الله تعالى ان حقيقة تقوى الله يتخذ العبد وقاية بينه وبين عذاب الله بفعل اوامرها واجتناب نواهيه. وهذا المشهور متعقب بامرین احدهما ان المأمور باتخاذ الوقاية بين العبد وبينه - 00:06:40
اينحصر في عذاب الله؟ بل قال الله عز وجل واتقوا يوماً ترجعون فيه الى الله. فامر باتقاء يوم القيمة وهو يوم يحصل فيه خير وشر ونعيم وعذاب. وامر باتقاء عذاب الله. وامر باتقاء - 00:07:10

الله سبحانه وتعالى فالأشمل للمذكور من القرآن في التقوى ان يقال ان التقوى اتخاذ العبد وقاية بينه وبين ما يخشاه. اتخاذ العبد وقاية بينه وبين ما يخشاه. وذلك الذي يخشى العذاب لا ينحصر في العذاب. فكما ان العبد يخشى العذاب فانه يخشى فوات الحظ الاكمel من - 00:07:30

الاجر والثواب فالعذاب نقص وفوات الاجر الكامل نقص ايضاً. والثاني ان ذلك الاتقاء لا يحصل بفعل الاوامر واجتناب النواهie فقط. لانها بعض الخطاب الشرعي. فالخطاب الشرعي نوعان احدهما الخطاب الشرعي الخبري المتضمن للتصديق والآخر الخطاب الشرعي الطليبي المتضرر - 00:08:00

للامن والنهي فهذا الحد يكون مقصوراً على امتحان الخطاب الشرعي الطليبي دون الخبر فاذا بامتحان خطاب الشرع كان جاماً لهما معاً. فالاوفق في حد التقوى ان يقال هي اتخاذ العبد وقاية بينه وبين ما يخشاه بامتحان خطاب الشرع. نعم - 00:08:30
احسن الله اليك. الفائدة والآية الكريمة هكذا وقع في اصل المصنف رحمة الله تعالى. لانه رتبه على لا جداول فكان اصل وضعه عنده مجدولاً في اعمدة متعددة في ذكر عموداً - 00:09:00

وعموداً لدليها. ثم سلك ناشره كلامه في نسق واحد اوجب عنده ان يضع مثل هذا العنوان الذي لا يدل على مراد المصنف فقال الفائدة والآية الكريمة فاصل هذا الوضع باعتبار جدول مقصود - 00:09:20

الى عمودين بخط المصنف رحمة الله احدهما للفائدة والآخر لآية كريمة. وتقدم قبل الانبهah الى ان الآية الواحدة من القرآن لا توصف بالكرم. وانما توصف بانها ايش؟ ببينة او مبينة - 00:09:40

ما وقع في القرآن الكريم واما وصف الكرم فانما وقع للقرآن كله كما قال تعالى وانه لقرآن كريم ومبروك ذلك ان البيان وهو الوضوح والظهور جلي في الآية الواحدة. فهي ببينة ظاهرة ولم يقع - 00:10:00
بها تحدي واما العلو والشرف والكمال الذي هو حقيقة الكرم فانه يكون للقرآن مجموعاً فجاء له مجموعة كن له بانه قرآن كريم. فالاكمel في وصف الآية ان توصف بما وصفها الله بانها آية - 00:10:20

بيانه او مبينة. والاكمel في وصف القرآن ان يقال القرآن الكريم. نعم. احسن الله اليك اولاً انها سبب الاهتداء بالقرآن الاولى. الاولى يعني الفائدة الاولى. الاولى انها سبب الاهتداء الافضل ان لا تستعمل الارقام في كتابة العلم. ولم يكن هذا من طريقة الاولى. لان للعلم - 00:10:40

وللماطل حساب والارقام لاهل المال. والكتابة لاهل العلم فتجدهم يذكرونها باسمها الفائدة الاولى الفائدة الثانية الى تمام بما يريدون فاذا اردت ان تقرأ فاحملها على ما تعرفه العرب في كلامها وقل الفائدة الاولى الثانية الثالثة الى تمام - 00:11:10

نعم احسن الله اليك. انها سبب الاهتداء بالقرآن. قال تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. قوله رحمة الله انها سبب الاهتداء بالقرآن. اي انها تتمر لصاحبها الاهتداء بالقرآن - 00:11:30

فاذا كان تقىاً عظيم اهتداؤه وانتفاعه بالقرآن. وهذا الاهتداء هو نداء الانتفاع والقرآن له هداية خاصة وهداية عامة فاما هدايته خاصة فهي هدايته للمتقين المؤمنين الانتفاع واما هدايته العامة فهي للخلق اجمعين باقامة الحجۃ - 00:11:50

عليهم فما وقع في القرآن من كونه هدى للمتقين تارة وكونه هدى للناس تارة اخرى لا اضطراب بينهم بل هو هدى للناس باعتبار معنى

عام وهو اقامة الحجة عليهم. وهو هدى للمنتقين باعتبار معنى خاص وهو - 00:12:20

بالقرآن الكريم. نعم. احسن الله اليك. الثانية انها سبب الفلاح. قال تعالى واولئك هم المفلحون الثالثة انها سبب الانتفاع بالموعظ. قال تعالى فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمنتقين. الرابعة ان بها مع الايمان تناول المثوبة من الله - 00:12:40 قال تعالى ولو انهم امنوا واتقوا لمتوبة من عند الله خير. الخامسة ان البر قوي ما صدر عن التقوى. قال تعالى ولكن البر من اتقى. قوله رحمة الله ان البر الحقيقي - 00:13:10

اي الموافق للامر الشرعي فالبر الصحيح هو الموافق للامر الشرعي لا يكون الا ما صدر عن تقوى نعم. احسن الله اليك. السادسة ان التقوى سبب للصلاح. قال تعالى واتقوا الله لعلكم تفلحون - 00:13:30

السابعة ان بالتقى تناول معية الله الخاصة. قال تعالى واعلموا ان الله مع المنتقين قوله رحمة الله تناول معية الله الخاصة اي المتضمنة نصره وتأييده وعذابه العبد اما المعية العامة المتضمنة لللاحاطة والعلم فهي شاملة الخلق جمیعا - 00:13:50

فمعية الله للخلق نوعان. الاول معيته الخاصة للمؤمنين بالنصر والتأييده هو الثاني معيته العامة للخائق اجمعين باللاحاطة والعلم. نعم احسن الله اليك. الثامنة انها سبب للامن من عقاب الله. قال تعالى واتقوا الله واعلموا - 00:14:20

وان الله شديد العقاب. التاسعة انها خير زاد. قال تعالى وتزودوا فان خير وازداد التقوى. قوله رحمة الله انها خير زاد اي للارواح. لان الزاد نوعان احدهما زاد للنفوس والارواح. والآخر زاد للجسام والاشباح - 00:14:50

هو متعلق التقوى فان النفس والقلب يفتقران الى زاد عظيم من تقوى الله سبحانه وتعالى لا هذا معنى قوله فان خير الزاد يعني اكثره نفعا لكم هو التقوى. لان الزاد الذي ينفع القلب - 00:15:20

والنفس اعظم من الزاد الذي ينفع الجسد والبدن فان زاد البدن اذا فات مات البدن واما فات زاد القلب مات القلب وذهب الايمان وموت القلب بذهاب الايمان اشد ضررا واعظم خطا على - 00:15:40

العبد من موته بدنه نعم العاشرة ان المتصفين بها فوق الناس يوم القيمة قال تعالى والذين اتقوا فوقيهم يوم القيمة. رحمة الله ان المتصفين بها فوق الناس يوم القيمة اي في رفعة منزلتهم وعلو درجتهم. وما هم عليه من النعيم. ولا يعني ذلك انهم في الدنيا - 00:16:00

لا يكونون فوقيهم لكن الفرق بين الفوقيتين ان فوقيتهم في الاخرة متحققة لا ينazu ففيها واما فوقيتهم في الدنيا فان من الخلق من ينazu فيها فان المؤمن الصادق التقي وان كان - 00:16:30

فقيرا معدما في الدنيا فهو في حال الكافر لان حقيقة النعيم نعيم قلبه وهو متنعم بایمانه لكن الخلق لا يسلمون بهذه الفوقية. فلما وجدت المجادلة فيها في - 00:16:50

الدنيا وادعائهما خلص ذكرها في الاخرة. نظير تخلص ملك الله عز وجل ليوم القيمة في قوله مالك يوم الدين مع كونه مالكا لليام كلها. لكن لما كان ملكه في الدنيا منازعا من بعض الخلائق خصص اليوم الآخر - 00:17:10

تخلص ملكه له لعدم المنازع له سبحانه وتعالى حينئذ. فالقول في هذا الم محل نظير القول في ملكه سبحانه وتعالى لليام عامة ولليوم القيمة خاصة. نعم. احسن الله اليك العلم قال تعالى واتقوا الله ويعلمكم الله. قوله رحمة الله انها من اسباب زيادة العلم - 00:17:30 هذا حق لكن ليس دليلا هذه الاية. وانما دليلا قوله تعالى ان تتقوا الله يجعل لكم فرقا قال ابن اسحاق ما تفرقون به بين الحق والباطل؟ واما قوله تعالى واتقوا الله ويعلمكم الله - 00:18:00

فان الواو فيها استئنافية. وتقدير الكلام واتقوا الله ما تتقوون وليست تعليمية مفضية عن سبب لحصول العلم وهو التقوى. وهذا اختيار ابي حيانا الاندلسي وابي عبدالله ابن القيم رحمهم الله تعالى. نعم. احسن الله اليك. الثانية عشرة ان ثواب - 00:18:20

بها خير من الدنيا وشهواتها. قال تعالى قل لانبيكم بخير من ذلكم للذين اتقوا ربهم الثالثة عشرة ان ثوابهم جنات تجري من تحتها الانهار. قال تعالى جنات من تحتها الانهار خالدين فيها وازواج مطهرة ورضوان من الله. الرابعة عشرة - 00:18:50

بها تناول محبة الله سبحانه. قال تعالى بلى من اوفق بعهده واتقى فان الله يحب المتقين الخامسة عشرة انها من اسباب الحماية من العدو. قال تعالى وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا - 00:19:20

رحمه الله انها من اسباب الحماية من العدو المواقف للاية ان يقال انها من اسباب عدم التضرر بكيد الكاذبين. وعبر عن هذا المعنى بما رضيه من المبني والاكميل متابعة دلالات الخطاب الشرعي في الفاظه في الانباء عن معانيه فانه اكمل واوفق. وربما ترك احد - 00:19:40

من اهل العلم التعبير بالخطاب الشرعي الى غيره حتى فشى ذلك كما جرى عليه متأخر الفقهاء من التعبير عن البدن المدفوع عن ملك منتزع بقولهم التعويض. والموافق للخطاب الشرعي تسميه بالثامنة - 00:20:10

قوله صلى الله عليه وسلم الفتيين من الانصار ثامنوني حائطكم لما اراد بناء المسجد خطاب الشرع اكمل في الدلالة على المعاني من سواه من المبني. نعم. احسن الله اليك. السادسة عشرة ان بها - 00:20:30

تحقيق الشكر قال تعالى فاتقوا الله لعلكم تشكرون. السابعة عشرة انها من اسباب الامداد بالملائكة قال تعالى بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمدكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين. الثامنة عشرة انها من اسباب الفلاح. قال تعالى واتقوا الله لعلكم - 00:20:50

تفلحون. التاسعة عشرة ان الله اعد للمتصفين بها جنة عرضها السماوات والارض. قال تعالى وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. العشرون انها من اسباب نيل الاجر العظيم قال تعالى للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم. وقال تعالى وان تؤمنوا وتتقوا فلهم اجر عظيم - 00:21:20

انظروا الشيخ رحمه الله قال في العشرين انها من اسباب نيل الاجر العظيم. والايتان كيف سبق فيها الاجر العظيم معرفا او منكرا فكرنا كيف الایتين؟ منكر منكرا ايهم اكمل التعريف ام التنكير؟ لماذا؟ لدلالته عند العرب على التكثير والتعظيم - 00:21:50 فالتعبير بالخطاب الشرعي او في في الدلالة على المقصود. فمن فوائد التقوى نيل اجر عظيم. وتنكيره حينئذ للدلالة على كثرته وعظمته فان من موقع النكارة في معاني الكلام العربي الدلالة على الكثرة والوفرة والعظم. نعم - 00:22:13

احسن الله اليك. الحادية والعشرون انها سبب العلم والاتعاظ بالقرآن. قال تعالى هذا بيان وهى وموعدة للمتقين. الثانية والعشرون انها مع الصبر من عزم الامور فهي دليل على التصميم والحزن - 00:22:33

قال تعالى وان تصبروا وتتقوا فان ذلك والجزم. مناسب لمعنى التصميم الجزم. احسن الله اليك. نعم انها مع الصبر من عزم الامور فهي دليل على التصميم والجزم. قال تعالى وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم - 00:22:53

امور الثالثة والعشرون ان للمتصفين بها جنات تجري من تحتها الانهار. قال تعالى لكن الذي ان اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. الرابعة والعشرون انها من اسباب - 00:23:15

بالفلاح قال تعالى واتقوا الله لعلكم تفلحون. الخامسة والعشرون ان الاخرة خير من الدنيا للمتقين قال تعالى والاخرة خير لمن اتقى. السادسة والعشرون انها من اسباب المغفرة والرحمة. قال تعالى - 00:23:35

وان تصلحوا وتتقوا فان الله كان غفورا رحيمها. السابعة والعشرون انها سبب لقبول الاعمال هل هذه الفائدة التي ذكرها الشيخ رحمه الله تعالى في الموضوع السادس والعشرين موافقة للاية ام غير موافقة - 00:23:55

ما الجواب؟ ايش السؤال هل الفائدة موافقة للاية ام لا موافقة اللي هي فان الله ها لكن التقوى واحدة او معها غيرها معها غيرها وان تصبحوا وتتقوا. وهذه في القرآن تسمى دلالة الاقتران. وهي مؤثرة في ايات - 00:24:15

الخطاب الخبرى وآيات الخطاب الطلبى. فلا بد من ملاحظة الافراد والاقتران. او التركيب في القرآن الكريم حتى لا الانسان في تحميل الاية ما لا تتحتمله فالموافق لدلالة الاية ان يقال انها مع الاصلاح من اسباب - 00:24:55

بالمغفرة والرحمة. نعم. شيخنا احسن الله اليك الثامنة عشرة الرابعة والعشرون كأنها مكررة ايه الشيخ يكرر الفوائد ايه نعم معنى انها من اسباب الفلاح مرات نعم سابعا فوائد انه ربها على القرآن ترتيب المصحف بحسب ما يعن له. نعم. احسن الله اليك. السابعة

والعشرون انها سبب - 00:25:15

لقبول الاعمال. قال تعالى قال انما يتقبل الله من المتقين. هذه الفائدة موافقة للاية لا نحن نطرح الاسئلة حتى تربى ملكتكم العلمية شيخ شو الموافق ما الفرق بينهما واما كان هو الوارد لماذا هو الوارد - 00:25:42

لماذا التقبل هو الذي ورد دون القبول وهو احسنت الموافق للاية ان يقال انها سبب لتقبل الاعمال. والتقبل غير القبول. فان انما يتضمن ترتيب الجزاء على العمل. اما التقبل فانه يتضمن الجزاء على العمل وزيادة. وهذه - 00:26:19

الزيادة هي محبة الله العاملة ورضاه عنه. فالتقبل ارفع درجة من مجرد القبول والاجل هذا ووقع دعاء الانبياء ايش ؟ ربنا تقبل ام ربنا اقبل ؟ ربنا تقبل منا. نعم الثامنة والعشرون انها من اسباب الفلاح. قال تعالى اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله - 00:26:55

اعلکم تفلحون. التاسعة والعشرون ان المتصفين بها هم المنتفعون بالكتب الالهية هداية وموعظة قال تعالى واتيناه الانجيل وفيه هدى ونور. ومصدقًا لما بين يديه من التوراة وهدى وموعظة للمتقين الثالثون انها من اسباب تكثير السينات ودخول الجنات. قال تعالى ولو ان اهل الكتاب امنوا - 00:27:25

اتقوا لکفانا عنهم سيناتهم ولا ادخلنایم جنات النعيم هذه الفائدة كالقول في نظيرها المتقدم ان التقوى وقعت ها هنا مقرونة بغيرها. فكان تمام الكلام في الاستنباط ان يذكر ما معه بترتيب الحكم عليه - 00:27:55

يقال انها مع الایمان من اسباب تكثير السينات ودخول الجنات. وهذه قاعدة ما جرى في هذا الباب من جنس الاقتران فيما يأتي من الآيات. نعم. احسن الله اليك. الحادية والثلاثون انها من اسباب رفع الجناح في المآكل - 00:28:15

قال تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا. قوله تعالى في الاية السالفة جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا. تقدير الكلام اذا اذا اتقوا. فما هذه بعد اذا - 00:28:35

ماذا تسمى ؟ زائدة. تسمى لا هو النحو يقول يا طالبا خذ فائدة بعد اذا ما زائدة. لكن في القرآن لا يقال زائد. ذكره ابن هشام في قواعد الاعراب والزركشي في البرهان وغيرها وانما يقال صلة لتوكيد المعنى صلة لتوكيد المعنى - 00:28:55

نعم احسن الله اليك. الثانية والثلاثون انها من علامة الایمان. قال تعالى قال اتقوا الله ان كنتم المؤمنين الثالثة والثلاثون ان الآخرة خير من الدنيا للمتقين. قال تعالى ولا الدار الآخرة خير للذين - 00:29:21

الرابعة والثلاثون ان المتصفين بها ناجون من اثم الخائضين في ايات الله. قال تعالى اذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره فلا تقعده بعد الذكرى مع القوم الظالمين. وما على الذين يتقوون من حسابهم من شيء - 00:29:41

الخامسة والثلاثون انها من اسباب الرحمة. قال تعالى فاتبعوه واتقوا لعکم ترحمون. السادسة والثلاث ان لباس التقوى خير لباس. قال تعالى ولباس التقوى ذلك خير. السابعة والثلاثون انها من باب انتفاء الخوف والحزن. قال تعالى فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الثامنة والثلاثون - 00:30:11

انها سبب للبركات النازلة من السماء والخارجة من الارض. قال تعالى ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم برکات من السماء والارض. التاسعة والثلاثون ان العاقبة الحميدة للمتقين. قال تعالى - 00:30:41

او العاقبة للمتقين الأربعون ان التقوى من اسباب الرحمة قال تعالى ورحمتي وسعت كل شيء فساكتها للذين يتقوون الحادية والاربعون ان الآخرة خير من الدنيا للمتقين. قال تعالى والدار الآخرة - 00:31:01

خير للذين يتقوون. الثانية والاربعون انها سبب للتذكر وال بصيرة عند نزغات الشيطان. قال الا ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون. الثالثة اربعون ان التقوى سبب لل بصيرة والفرقان بين الحق والباطل وتكثير السينات والمغفرة. قال تعالى يا - 00:31:21

ايها الذين امنوا ان تتقووا الله يجعل لكم فرقانا ويکفر عنکم سيناتکم ويغفر لكم والاربعون ان المتصفين بها هم اولیاء المسجد الحرام

قال تعالى ان اولياءه الا المتقون رحمه الله ان المتصفين بها هم اولياء المسجد الحرام اي المحبون له المنتصرون له - 00:31:51
فهم اهله الذين هم اهله دون الداعياء من غيرهم. نعم. احسن الله اليك الخامسة والاربعون ان التقوى سبب للمغفرة والرحمة. قال تعالى واتقوا الله ان الله غفور رحيم السادسة والاربعون ان بها تناول محبة الله. قال تعالى ان الله يحب المتقين. السابعة والاربعون ان بها - 00:32:21

تناول محبة الله قال تعالى فاستقيموا اليه ان الله يحب المتقين. الثامنة والاربعون ان بهاتنا معاية الله الخاصة. قال تعالى واعلموا ان الله مع المتقين. التاسعة والاربعون ان المؤسس على - 00:32:49
احق من غيره في الصلاة. قال تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه قوله رحمه الله ان المؤسس يعني ان المسجد المؤسس حذف الموصوف وعلم تقديره من الاية - 00:33:09

المؤسس اي المشيد والمبني على التقوى. نعم. احسن الله اليك. الخمسون ان الخير فيمن اسس بنيانه على التقوى. قال تعالى افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس بنيانه - 00:33:29
خير ام من اسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم. تعالى على شفا في نهار اي على طرف شفير من الارض يكاد ان ينهد على طرف شفير من الارض يكاد - 00:33:49

ان ينهد نعم. احسن الله اليك. الحادية والخمسون ان التقوى مانع من الاستئذان في الجهاد بها تناول معاية الله الخاصة. قال تعالى وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله مع المتقين - 00:34:09
قوله رحمه الله ان التقوى مانع من الاستئذان اي غير الشرعي. فانها تحمل مصاحبها على المرابطة في تغري الجهاد الا ان يكون له سبب شرعي في الاستئذان. والتقوى مؤنثة لغة - 00:34:29

مانع على تقدير مذوق ان فعل التقوى مانع من الاستئذان. نعم. الثانية والخمسون انها من اسباب الانتفاع بالآيات. قال تعالى ان في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السماوات والارض لآيات - 00:34:49
لقوم يتقدون. الثالثة والخمسون انها من اسباب ولایة الله. ولایة يجوز فيها الفتح والكسر لكن الانسب بمعنى المحبة والنصرة الفتح انها من اسباب ولایة الله. احسن الله اليك. انها - 00:35:09

من اسباب ولایة الله وينتفي بها الحزن والخوف. قال تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقدون. الرابعة والخمسون ان للمتصفين بها البشري في الدنيا والآخرة - 00:35:29

قال تعالى الذين امنوا وكانوا يتقدون لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم. الخامسة والخمسون ان العاقبة الحميدة للمتقين. قال تعالى فاصبر ان العاقبة - 00:35:49
المتقين بها خير مما في الدنيا. قال تعالى ولاجر الآخرة خير للذين - 00:36:09
امنوا وكانوا يتقدون. الثامنة والخمسون ان التقوى من الاحسان الذي لا يضيع الله اجره. ومنه ان يوثره على غير قال تعالى انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. التاسعة والخمسون ان - 00:36:29

آخرة خير من الدنيا للمتقين. قال تعالى ولدار الآخرة خير للذين اتقوا. الستون ان والمتقين الجنة قال تعالى مثل الجنة التي وعد المتقوون تجري من تحتها الانهار اكلها دائم ظلها تلك عقبى الذين اتقوا الحادية والستون ان ثواب المتصفين بالتقى الجنات بما فيها من - 00:36:49

من انواع النعيم. قال تعالى ان المتقين في جنات وعيون ادخلوها بسلام امنين. ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين. لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخربين - 00:37:19
الثانية والستون ان بالتقى تعرف حقيقة ما انزل الله. قال تعالى وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم هم قالوا خيرا. الثالثة والستون ان الله اثني على دار المتقين مما يدل على كمال نعمها. قال تعالى - 00:37:39

ولدار الاخرة خير ولنعم دار المتقين. الرابعة والستون ان المتصفين بها يتوفون على اطيب الاحوال قال ويتلقون بالسلام والاكرام من قبل الملائكة. قال تعالى كذلك يجزي الله المتقين الذي حين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. الخامسة - 00:37:59

والستون ان التقوى من اسباب معية الله الخاصة. قال تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون السادسة والستون ان التقوى من صفات الرسل. قال تعالى وحنانا من لدنا وزكاة وكان تقيا - 00:38:29

والستون ان بها ارث الجنات. قال تعالى تلك الجنة التي نورت من كان تقيا الثامنة والستون انها سبب النجاة من النار. قال تعالى ثم نجى الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا - 00:38:49

الحادية والستون ان المتصفين بها يحشرون وفدا الى الله مكرمين. قال تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا قوله رحمة الله ان المتصفين بها يحشرون وفدا الى الله مكرمين اخذ التكريم من كونهم وفدا. لان المعروف في لسان العرب ان الوفد يتلقى بالتكريم - 00:39:09

ويرجع بالجواب فدل هذا اللفظ في وضعه العربي على معنى التكليم والتعظيم له. نعم السبعون ان القرآن بشارة للمتقين. قال تعالى لتبشر به المتقين. الحادية والسبعين ان العاقبة حميدة لها قال تعالى والعاقبة للتقوى. الثانية والسبعين ان المتصفين بها هم المنتفعون بالكتب. قال - 00:39:39

تعالى ولقد اتينا موسى وهارون الفرقان وضياء وذكرا للمتقين. الثالثة والسبعين ان التقوى من اسباب النجاة يوم القيمة. قال تعالى اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم. الرابعة والسبعين ان التقوى من اسباب تعظيم شعائر الله. قال تعالى ومن يعظم شعائر الله - 00:40:09

فانها من تقوى القلوب. الخامسة والسبعين انها هي التي تصل الى الله فتنفع العبد. قال تعالى ولكن يناله التقوى منكم. السادسة والسبعين انها سبب للاتعاذه بالقرآن وغيره. قال تعالى ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين. السابعة والسبعين انها من اسباب الفوز وهو حصول - 00:40:39

المطلوب والنجاة من المرهوب. قال تعالى ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقيه فاولئك هم الثامنة والسبعين ان المتصفين بالتقى وعدوا بالجنة. قال تعالى اذلك خير ام جنة الخلد التي وعد المتقون. التاسعة والسبعين ان للمتقين في الجنة ما يشاؤون. قال تعالى لهم فيها - 00:41:09

ما يشاؤون خالدين. الثمانون ان الجنة ازلفت للمتصفين بالتقى. قال تعالى وازلفت الجنة المتقين رحمة الله ان الجنة ازلفت للمتصفين بالتقى اي قربت اليهم وادنيت منهم تعظيمها لشأنهم. نعم. الحادية والثمانون ان التقوى من اسباب النجاة من العذاب في الدنيا. قال تعالى - 00:41:39

الذين امنوا و كانوا يتقوون؟ الثانية والثمانون ان العاقبة الحميدة للمتقين. قال تعالى والعاقبة للمتقين. الثالثة والثمانون انها من اسباب صلاح الاعمال ومغفرة الذنوب. قال تعالى اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. الرابعة والثمانون انها من اسباب الرحمة. قال تعالى - 00:42:09

اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم لعلمكم ترحمون. الخامسة والثمانون علو شأن المتصفين بالتقى. قال تعالى ام نجعل المتقين كالفجار؟ قوله رحمة الله علو شأن المتصفين بالتقى اخذه من الاستفهام - 00:42:39

انكاره في نفي التسوية بين المتقين والفجار ونفي التسوية بينهم يقتضي علو اهل نعم. احسن الله اليك. السادسة والثمانون ان المآب الحسنة للمتقين. قال تعالى للمتقين لحسن مآب. السابعة والثمانون ان من نتائج التقوى الصدق والتصديق. قال تعالى والذى - 00:42:59

الثامنة والثمانون ان للمتصفين بها ما يشاؤون قال تعالى لهم ما يشاؤون عند ربهم التاسعة والثمانون ان التقوى سبب لتكفير السينات والجزاء الحسن. قال تعالى ليكفر الله عنهم اسوأ الذي عملوا ويجزيهم اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون - 00:43:29

التسعون ان لي متصلين بها عالي الجنان مع النعيم التام. قال تعالى لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها الانهار. الحادية والتسعون انها من اسباب النجاة من المهالك والسلامة من السوء - 00:43:59

قال تعالى وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون. قوله تعالى وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم اي بما كتب لهم من الفوز السابق في التقدير المتقدم منه سبحانه وتعالى - 00:44:19

الثانية والتسعون ان المتقين يساقون الى الجنة زمرا سوق اكرام وخلود. قال تعالى وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين. وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض - 00:44:39

تبأ من الجنة حيث نشاء. فنعم اجر العاملين. الثالثة والتسعون ان التقوى من اسباب النجاة من عذاب الدنيا. قال تعالى ونجينا الذين امنوا و كانوا يتقوون. الرابعة والتسعون ان الاخرة للمتصفين بها - 00:45:09

قال تعالى والآخرة عند رب للمتقين. الخامسة والتسعون ان الخلة بين الاحبة فيها ثابتة في الدنيا اخرة. قال تعالى الاخلاع يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين. السادسة يشعرون ان مقام المتصفين بها مقام امين في جنات وعيون. مقام امين في جنات وعيون بما فيها من - 00:45:29

النعم قال تعالى ان المتقين في مقام امين اقم متقابلين كذلك وزوجناتهم بحور عين. يدعون فيها بكل فاكهة امين. لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى ووقاهم عذاب الجحيم. فضلا من رب ذلك هو الفوز العظيم. السابعة والتسعون - 00:45:59

ان التقوى من اسباب ولادة الله. قال تعالى والله ولد المتقين. الثامنة والتسعون ان المتصفين بها بالجنة التي فيها انواع النعيم. قال تعالى مثل الجنة التي وعد المتقون فيها انها - 00:46:29

من ماء غير اثم وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين وانهى من عسل مصفى ولهم فيها من كل السماوات ومغفرة من ربهم كمن هو خالد في النار - 00:46:49

ماء حميما فقطع امعائهم. قوله تعالى من ماء غير اس اي متغير بطول مكوطه. نعم. التاسعة والتسعون ان التقوى من اسباب نيل الاجر. قال تعالى وان تؤمنوا وتتقوا او يؤتكم اجركم المئة انها سبب للرحمة. قال تعالى واتقوا الله لعلكم ترحمون - 00:47:09

المئة الفائدة المئة الحادية بعد ما شاء الله عليك. الحادية بعد المئة ان بها تناول الكرامة عند قال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم. الثانية بعد المئة ان التقوى سبب لتعظيم الرسول صلى الله - 00:47:39

عليه وسلم قال تعالى ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم التقوى ان الذين يغضون اصواتهم اي يخضونها. وهذا الادب مع النبي صلى الله عليه وسلم كائن في - 00:47:59

حال حياته وبعد موته صلى الله عليه وسلم. سواء اذا كان المرء قريبا منه في مسجده او كان في مجمع يقرأ فيه حديث النبي صلى الله عليه وسلم الادب معه الا يرفع الانسان صوته فوق صوت حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:19

واحوال السلف في ذلك عجيبة غريبة بعد ما بين حالنا وحالهم كما قال ابن مبارك لا تأتين بذكرنا مع ذكرهم ليس الصحيح اذا مشى الممقد فمن دلائل التقوى تعظيم العبد للرسول صلى الله عليه - 00:48:39

تندم ومن جملة ذلك غض الصوت بحضرته صلى الله عليه وسلم في مسجده حال حياته او بعد مماته وعند قراءة صلى الله عليه وسلم ولو بعد عن مسجده. نعم. احسن الله اليك. الثالثة بعد المئة ان الجنة ازلفت للمتصل - 00:48:59

بالتقوى. قال تعالى وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد. الرابعة بعد المئة ان ثواب المتصفين بها قال تعالى ان المتقين في جنات وعيون الخامسة بعد المئة ان ثواب المتصفين بها الجنات. قال تعالى - 00:49:19

ان المتقين في جنات ونعيم. السادسة بعد المئة ان التقوى تورث الخشية من الله. قال تعالى قالوا انا كنا قبل في اهلا مشفقين موافقة للاية ان التقوى تورث الخشية او الاشفاق؟ الاشفاق كما في الاية ان التقوى تورث الاشفاق والاشفاق كما قال ابن القيم رقة - 00:49:39

الخوف وهو الخوف الذي يرحم المرء نفسه معه. وهو الخوف الذي يرحم المرء نفسه معه وهذا مختص بالمؤمنين ام يشارکهم غيرهم؟ ما الجواب؟ عام المؤمنين طيب الله سبحانه وتعالى يقول ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا. فالاشفاق المتقرب به الى الله
عز وجل عبادة - 00:50:08

في الدنيا هذا خاص بالمؤمنين. واما الاشفاق الذي يعرض للظالمين شفقة على انفسهم اذا رأوا ما وعدوا على جزاء اعمالهم فهذا ليس واقعا على كونه عبادة. فالاشفاق منزلة من منازل العبادة. والاجل هذا عدها - 00:50:43

الheroic الانصاري في منازل السائلين منزلة من منازل ايامك نعبد واياك نستعين. وافاض ابن القيم في بيان ذلك في مدارج السالكين نعم. احسن الله اليك. السابعة بعد المئة ان ثواب المتصفين بها الجنات ونعميمها. قال تعالى ان المتقين في جنات - 00:51:03
ونهر الثامنة بعد المئة ان التقوى من اسباب مضاعفة الرحمة والهداية والمغفرة. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله
يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمثون به ويغفر لكم يؤتكم كفلين اي ضعف - 00:51:23

من رحمته. نعم. التاسعة بعد المئة ان التقوى سبب للخروج من المضائق وسعة الرزق. قال تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا
ويرزقه من حيث لا يحتسب. العاشرة بعد المئة انها سبب لتيسيير - 00:51:43

الامور. قال تعالى ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا. الحادية عشرة بعد المئة الحادية عشر. الحادية عشرة بعد المئة انها سبب
لتكفير السينات وكثرة الاجور. قال تعالى ومن يتق الله يكفر عنده سيناته ويعظم - 00:52:03
له اجر الثانية عشرة بعد المئة ان ثواب المتصفين بها الجنات. قال تعالى ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم الثالثة عشرة بعد المئة ان
المتصفين بها هم المذكورون بالقرآن. قال تعالى - 00:52:23

للمتقين الرابعة عشرة بعد المئة ان ثواب المتقين ظلال وعيون وفواكه مما يشتهون. قال تعالى اتقين في ظلال وعيون وفواكه مما
يشتهون. الخامسة عشرة بعد المئة ان ثواب المتصفين بها الفوز بالنعيم. قال - 00:52:43
ان للمتقين مفازا حدايق واعنابا وكواكب اترايا وكأسا دهافا لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا. جزاء من ربك عطاء حسابا. السادسة عشرة
بعد المئة ان تقوى من اسباب التيسير لليسري. قال تعالى فاما من اعطى وانتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسري. قوله - 00:53:03
رحمه الله ان التقوى من اسباب التيسير اي من اسباب التوفيق. فالتفويف التيسير لليسري والخذلان التيسير العسرى. نعم.
احسن الله اليك. السابعة عشرة انها سبب النجاة من النار. قال تعالى وسيجنبها - 00:53:33

الاتقى الذي يؤتى ما له يتزكي. وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتعاه وجه رب ربه الاعلى ولسوف يرضى. وبهذا تمت فوائد التقوى
المذكورة في القرآن الكريم حسب تتبعنا لها فبلغت - 00:53:53

اربعا وستين فائدة بحذف المكرر. وبلغت بالمكرر سبعا ومية فائدة. والحمد لله رب العالمين الذي بنعمته تتم الصالحات والذي من على
من شاء من عباده فهداهم للحق. وقد اضل عنه كثيرا لحكمة يريدها. فسبحان الحكيم - 00:54:13
العليم البر الرحيم ربنا هب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم اجعلنا من الذين اتصفوا بتلك الصفات رضيت عنهم ورضوا عنك
يا حي يا قيوم يا من بيده ملکوت الارض والسماءات وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - 00:54:33

آله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. انتهى في اليوم العاشر من شهر جمادى الثانية لعام ثلاث وتسعين مئة والف وهذا
اخر البيان والتقليل على هذه الجملة من الكتاب الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه
اجمعين - 00:54:53
- 00:55:13